الحمد لله حق حمده ، والصلاة والسلام على خير خلقه ، بعد هذه المسيرة المضنية من الدراسة والإستقصاء أود تقديم عرضا موجزا لأهم ماجاء فيها وملخصا لأهم النتائج التي توصلت إليها :

1. في الفصل الأول تم التعريف بمصطلحات البحث وقسمت الفصل إلى مبحثين :

أولا : المبحث الأول : تم فيه تعريف المثل عند أهل اللغة والإصطلاح وبينت كيف إنتهى القول بأن أهل اللغة أجمعوا على أن المثل هو ( الشبه) ، وتفسير المثل بالصفة هو مما لا يتفق عليه اللغويون وأن أصل الكلمة كان بسبب إطلاق كلمة التماثيل والتي تعني الشيء المصور على الأصنام ومن هذا الأصل للكلمة والذي كان الأساس فيه الشبه، جاءت التفاسير لهذه الكلمة كلها، مشتركة في الدلالة على هذا المعنى ، وأما المثل بالقرآن فيستعار لكل شأن مهم أو حدث غريب ، أو وصف لم يتعارفه العرب ، أو قصة يراد بها الاعتبار ، أو أي معنى لا يفهم إلا بالتقريب له بالتمثيل والتنظير.

ثانيا : المبحث الثاني : وجدت أن هناك بعض الألفاظ ذات الصلة بلفظ المثل والتي قد تتداخل مع مفهومه ومنها الحكمة ، التشبيه والتمثيل والإستعارة .

1. في الفصل الثاني تكلمت فيه عن خصائص المثل واهميته وفوائده وقسمت الفصل إلى ثلاث مباحث :

أولا : المبحث الأول : تكلمت فيه عن خصائص وشروط المثل ، فتكلمت عن خصائص المثل الأدبي والتي قد يشترك المثل القرآني معها في البعض منها وتوصلت إلى أن للمثل القرآني شروطا وخصائص تميزه عن غيره من أنواع الكلام ؛ كي يتم التمييز بين الإثنين .

ثانيا : المبحث الثاني : بينت في هذا الفصل أهمية الأمثال عند العرب وتناولت أهميتها في العهد القديم والعهد الجديد وحددت السمات التي تميزت بها أمثال العهدين وعقدت نوعا من المقارنة فيما بينها وبين أمثال القرآن كما تكلمت في هذا المبحث عن أهمية الأمثال لدى الرسول محمد عليه الصلاة والسلام وتناولت بعضا من أمثاله وبينت أنواع الأمثال النبوية من وجهة نظر الباحث كما تناولت بعض مما تم التمثُل به من كلام الصحابة رضي الله عنهم وتكلمت بشيء من الإبجاز عن مكانتها لدى العلماء .

ثالثا : المبحث الثالث : تطرقت فيه لفوائد المثل القرآني بلسان القرآن كما بينت الفوائد العامة للمثل القرآني والتي تشترك فيها جميع الأمثال القرآنية وتركت الفوائد الخاصة بكل مثل لأتحدث عنها في الفصلين الرابع والخامس وتوصلت إلى أن للمثل في القرآن فوائد كثيرة منها : التذكير، والوعظ ، والحث، والزجر، والتقرير، وترتيب المراد للعقل ، ، وتصويره في صورة المحسوس، وبيان تفاوت الأجر، والمدح والذم، والثواب والعقاب ، وتفخيم الأمر أو تحقيره ، وعلى تحقيق أمر أو إبطال أمر .

1. في الفصل الثالث تحدثت عن أنواع المثل وعن جواز التمثل بآياته وقسمت الفصل إلى مبحثين :

أولا : المبحث الأول : تحدثت عن أنواع المثل بصورة عامة والتي قد يدخل من ضمن بعضها المثل القرآني ومن ثم إستعرضت أنواع المثل القرآني لدى الباحثين ومنها الأمثال الكامنة والأمثال الجارية وتوصلت إلى أن المثل الكامن هو ليس مثلا قرآنيا بالمفهوم القرآني للمثل ، مادام القرآن لم يصرح بمثليته ، وليس بالأمثال التي صُرح بمثليتها ما يمكن قياسه عليها كما توصلت إلى أن الأمثال الجارية لاتعد من الأمثال حتى لو تمثَّل الناس بها مادام القرآن لم يصرح بمثليتها ولم يردها أن تكون أمثالا فهي أمثال وفقا لمفهوم الناس وليست وفقا لمفهوم القرآن.

ثانيا : المبحث الثاني : تكلمت فيه عن الإقتباس من القرآن وعن إرسال المثل من القرآن والذي يعد شعبة من الإقتباس ونوع منه كما بينت كراهة العلماء لضرب الأمثال من القرآن لما في ذلك من خروج عن أدب القرآن ومن إخلال بتعظيم القرآن وشأنه .

1. في الفصل الرابع : تحدثت فيه عن الأمثال وكيف تُضرب لإفحام الكافرين وقسمت الفصل إلى أربعة مباحث :

أولا : المبحث الأول : بينت فيه كيف ضُربت الأمثال في القرآن لبيان حال معبودات الكفار وعجزها مقارنة بالقدرة المطلقة لله تعالى.

ثانيا : المبحث الثاني : بينت فيه كيف ضُربت الأمثال لقياس حال المؤمن بالنسبة إلى الكافر .

ثالثا : المبحث الثالث : بينت فيه كيف ضربت الأمثال لتبين سوء حال أهل الكفر .

رابعا : المبحث الرابع : بينت كيف ضربت الأمثال في القرآن لتبين وتوضح بعض الحقائق الإيمانية .

1. في الفصل الخامس : تحدثت فيه عن الأمثال وكيف تضرب لتعزيز الخصال الحميدة وقسمت الفصل إلى أربعة مباحث :

أولا : المبحث الأول : تحدثت فيه عن الأمثال التي ضُربت لأجل تقويم الإنفاق .

ثانيا : المبحث الثاني : تحدثت فيه عن الأمثال التي ضُربت لأجل تهذيب النفس .

ثالثا : المبحث الثالث : تحدثت فيه عن الأمثال التي ضُربت لأجل تنظيم العلاقات الإجتماعية .

رابعا : المبحث الرابع : تحدثت فيه عن الأمثال التي ضُربت لأجل الترغيب والترهيب .

وختاما أرجو أن أكون قد وفقت في إلقاء الضوء على أمثال القرآن الكريم وفي إبراز أهميتها .

والله ولي التوفيق .